

## ١٦٩/٣٨ - التنفيذ الفوري لبرنامج عمل نيروبي لتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة

### إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قراراتها ٣٢٠١ (د إ - ٦) و ٣٢٠٢ (د إ - ٦) المؤرخين في ١ أيار/مايو ١٩٧٤ والمتضمنين الإعلان وبرنامج العمل المتعلقين بإقامة نظام اقتصادي دولي جديد ، و ٣٢٨١ (د - ٢٩) المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤ والمتضمن ميثاق حقوق الدول وواجباتها الاقتصادية ، و ٣٣٦٢ (د إ - ٧) المؤرخ في ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٧٥ بشأن التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي ،

وإذ تشير أيضاً إلى قرارها ٥٦/٣٥ المؤرخ في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ والذي يتضمن مرفقه الاستراتيجية الإنمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الإنمائي الثالث ،

وإذ تشير كذلك إلى قرارها ١٩٣/٣٦ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ الذي أيدت فيه برنامج عمل نيروبي لتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة<sup>(٩٦)</sup> ، وبصورة خاصة إلى قرارها ٢٥٠/٣٧ المؤرخ في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ بشأن التنفيذ الفوري لبرنامج عمل نيروبي ،

واقتراناً منها بأهمية تنمية مصادر جديدة ومتجددة للطاقة من أجل المساهمة في تلبية احتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستمرة ، لاسيما في البلدان النامية ، عن طريق جملة أمور منها التحول من الاقتصاد الدولي الحالي القائم أساساً على الهيدروكربونات إلى اقتصاد يستند بدرجة متزايدة على مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ،

وإذ تؤكد من جديد أنه ، بينما تقع المسؤولية الأولى عن تعزيز تنمية مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة والاتفاقيات بها على عاتق البلدان كل على حدة ، فإن التعاون الدولي لا غنى عنه وينبغي توجيهه نحو مساعدة الجهود الوطنية للبلدان النامية ودعمها ، وأنه ينبغي أن تقوم البلدان المتقدمة النمو بدور خاص في الإسهام بصورة نشطة في تحقيق هذا الهدف ، وأنه ينبغي أيضاً للبلدان الأخرى القادرة على ذلك أن تواصل تعزيز الجهود في هذا الصدد ،

وإذ تدرك أن الحالة العالمية الراهنة للطاقة يجب أن لا تعكس أو توقف جهود المجتمع الدولي الرامية إلى تنفيذ برنامج عمل نيروبي ،

المأوى أو تحسينه ، وتوفير نوعية محسنة من مياه الشرب والمرافق الصحية ومرافق تصريف الفضلات ؛ وإيجاد الوظائف في قطاع الإنشاءات النظامي أو غير النظامي ؛ وتحسين الأوضاع والخدمات البيئية والصحية ورفع مستوى المرافق الأساسية والخدمات المتاحة للفقراء ، بما في ذلك الطرق والنقل العام والطاقة والمرافق الطبية والاجتماعية والتعليمية والترفيهية ؛ وتوفير تقنيات ومواد للبناء منخفضة التكلفة ، ولاسيما عن طريق التوسع في استخدام الأساليب والمهارات ومواد البناء المحلية .

٧ - وبالإضافة إلى المشاريع ذات الطابع العمراني ، ينبغي للبرامج والمشاريع الوطنية للسنة الدولية لايواء المشردين أن تتضمن استعراض وتعزيز تدابير السياسة العامة والتدابير التشريعية والتنظيمية والمالية لمساعدة الفقراء في تحسين مأويهم وأحيائهم . ولعل من مجالات الاهتمام الخاص تشريعات الأراضي والحيازة ولوائح وأنظمة التشييد والتنمية بما في ذلك تقديم اثباتات وفروض لتوفير مأوى للفقراء ، والترتيبات المؤسسية في إطار السلطات الوطنية والمحلية وفيما بينها .

٨ - وبغية تلبية أهداف السنة الدولية ، ينبغي للبلدان أن تأخذ في اعتبارها المبادئ التوجيهية التالية لدى تصميم واختيار وتنفيذ ورصد المشاريع الإرشادية للسنة الدولية :

( أ ) يجب أن تنقضي المشاريع وتختبر وتوضح طرفاً ووسائل قائمة أو جديدة لتحسين مأوى وأحياء الفقراء والمحرومين ولاسيما من هم دون حد الفقر في المستوطنات الحضرية والريفية ؛

( ب ) يجب أن تسهم المشاريع في أو تنتهي إلى تحقيق تحسين واضح وظاهر في جزء على الأقل من مأوى وأحياء الفقراء والمحرومين ، قبل عام ١٩٨٧ ؛

( ج ) يجب أن تكون المشاريع قابلة للتكرار لتكون فاعلة على أن تشمل كثيراً من الفقراء والمحرومين ، مفضية إلى تحسينات في متناول أيدي الكثرة لا إلى تحسينات كبيرة لا يراها إلا القلة ؛

( د ) يجب أن تسعى المشاريع إلى تحقيق توازن عملي بين ما هو مستصوب ( من حيث المستلزمات الصحية الأساسية وسلامة الهياكل مثلاً ) وما يمكن تحقيقه ( من الوجهتين التقنية والإدارية ، وباستخدام مهارات وأساليب ومواد محلية ) ، وما يقدر عليه الفقراء أنفسهم والأمة بأسرها .

### دال - تقرير مرحلي

٩ - ينبغي لمراكز التنسيق الوطنية للسنة الدولية ، كي تبقى جميع البلدان على علم بالحالة الراهنة والاهتمامات ذات الأولوية وأنشطة وخطط السنة الدولية لايواء المشردين في البلدان الأخرى ، أن تقدم إلى مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ( الممثل ) ، قبل انعقاد الدورة السابعة للجنة المستوطنات البشرية في نيسان/أبريل ١٩٨٤ ، ما يلي :

( أ ) استعراضاً موجزاً ( صفحتان كحد أقصى ) لخطتها وأولوياتها وأنشطتها الوطنية المتعلقة بالسنة الدولية ، بما في ذلك المعلومات المتصلة بالرد على الأسئلة الواردة في الفقرة ٥ أعلاه ؛

( ب ) موجزاً في صفحة واحدة عن كل من المشاريع الإرشادية الوطنية للسنة الدولية التي تم وضعها حتى تاريخه ، وذلك وفقاً لنسكل موحد سيعدده المركز .

(٩٦) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، نيروبي ، ١٠ - ٢١ آب/أغسطس ١٩٨١ ( منشورات الأمم المتحدة ، رقم البيع A. 81. I. 24 ) ، الفصل الأول ، الفرع ألف .

٣ - تؤيد التوصيات الواردة في تقرير اللجنة المعنية بتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة عن دورتها الأولى (٩٨)؛

### ثانياً

#### الخطط والبرامج العملية المنحى

١ - تؤكد من جديد أن تقرير لجنة التنسيق الإدارية (٩٩) بشأن اقتراحات لخطط وبرامج عملية المنحى لتنفيذ برنامج عمل نيروبي، يقدم إطاراً مفيداً لمتابعة الوكالات والمتابعة المشتركة بين الوكالات للبرنامج داخل منظومة الأمم المتحدة، وتطلب، في هذا الصدد، من أجهزة منظومة الأمم المتحدة ومؤسساتها وهيئاتها ذات الصلة أن تقوم بالتنفيذ حسب المقتضى لمجموعة الاقتراحات الواردة في هذا التقرير، مع مراعاة المبادئ التوجيهية التي صاغتها اللجنة المعنية بتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة في دورتها الأولى (١٠٠)، وتدعو لجنة التنسيق الإدارية إلى مواصلة العمل في هذا الميدان؛

٢ - تلاحظ أن تقرير لجنة التنسيق الإدارية يقدم إطاراً مفيداً للمجتمع الدولي لتحديد ووضع وتنفيذ البرامج والمشاريع في المجالات التي لها الأولوية في العمل؛

٣ - تؤكد من جديد أهمية التعاون الدولي من أجل تنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، وتؤكد أنه ينبغي تركيز هذا التعاون على تنمية القدرات المحلية في البلدان النامية في هذا الميدان باستخدام الموارد المحلية إلى أقصى درجة ممكنة؛

٤ - ترجو من أجهزة منظومة الأمم المتحدة ومؤسساتها وهيئاتها أن تشارك مشاركة كاملة في تنفيذ برنامج عمل نيروبي وأن تدعمه على الأمد القصير والمتوسط والطويل وبخاصة لصالح البلدان النامية وفقاً لخططها وأولوياتها الوطنية. وفي هذا الصدد، تدعو المؤسسات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة إلى أن تنظر في المشاريع التي تنشأ عن الاقتراحات والتوصيات المقدمة من لجنة التنسيق الإدارية وأن تدججها في أنشطتها؛

٥ - ترجو أيضاً من أجهزة منظومة الأمم المتحدة ومؤسساتها وهيئاتها ذات الصلة أن تقدم الدعم والمساعدة، بصورة كبيرة، لجهود البلدان النامية من أجل التعاون التقني والاقتصادي فيما بينها في ميدان مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة؛

وإذ تسلّم بالحاجة إلى اتخاذ تدابير عاجلة ومتضافرة لتعبئة ما يلزم من موارد إضافية كافية من أجل تنفيذ برنامج عمل نيروبي،

وإذ تشير إلى أن المنظمات والمؤسسات الحكومية الدولية المتخصصة العاملة في ميدان مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة مطلوب منها مد يد التعاون بغية تعزيز العمل التعاوني الذي يضطلع به المجتمع الدولي وضمان توفير مزيد من الموارد لتطوير مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة وأن للكيانات الوطنية العامة والمحاصة في البلدان المهتمة بالأمر، حسب الاقتضاء، دوراً تقوم به، وأن الكيانات غير الحكومية، في بعض البلدان، سيكون لها هي الأخرى دور كبير تقوم به.

وإذ تدرك أيضاً أن منظومة الأمم المتحدة قد شرعت في اتخاذ الخطوات اللازمة للمشاركة بصورة كاملة في تنفيذ برنامج عمل نيروبي ودعمها له، وأن من المحتمي زيادة استجابة المنظومة في هذا الصدد بوسائل منها تقديم موارد إضافية كافية وزيادة التنسيق بين أنشطة أجهزة منظومة الأمم المتحدة ومنظماتها وهيئاتها،

وإذ تؤكد أهمية الجهود دون الإقليمية والإقليمية والأقليمية لتنفيذ برنامج عمل نيروبي،

وقد نظرت في تقرير اللجنة المعنية بتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة عن دورتها الأولى (٩٧)، التي عقدت في مقر الأمم المتحدة في الفترة من ١٨ إلى ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٨٣،

### أولاً

#### برنامج عمل نيروبي لتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة

١ - تؤكد من جديد مغزى وأهمية برنامج عمل نيروبي لتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة بوصفه الإطار المرجعي الأساسي لعمل المجتمع الدولي وتجدد دعوتها إلى التنفيذ المبكر والفعال للبرنامج؛

٢ - تؤكد أهمية مجالات أولوية العمل المحددة في الفرع الثالث ألف من برنامج عمل نيروبي (٩٧) وفي الفرع الخامس باء من تقرير اللجنة المعنية بتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة (٩٧) وتطلب إلى اللجنة أن تضع في دورتها الثانية، توصيات بشأن المجالات التي تتطلب مبادرات عاجلة؛

(٩٨) المرجع نفسه، الفرع الخامس.

(٩٩) A/AC.215/5.

(١٠٠) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثامنة والثلاثون، الملحق رقم ٤٤ (A/38/44)، الفقرة ٧٠.

(٩٧) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثامنة والثلاثون، الملحق رقم ٤٤ (A/38/44).

## ثالثاً

البلدان النامية، وترجو من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي أن يواصلوا دراسة هذه المسألة :

٨ - ترجو من الأمين العام أن يقدم إلى اللجنة المعنية بتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، في دورتها الثانية، اقتراحات فنية بشأن الطرق والوسائل الأخرى الكفيلة بتعبئة الموارد المالية لمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، على النحو المطلوب في قرار الجمعية العامة ٣٧/٢٥٠ :

٩ - تحث، في هذا الصدد، جميع الأطراف المهتمة بالأمر على تعجيل النظر في السبل الممكنة الأخرى التي تزيد التمويل في هذا الميدان بما في ذلك، في جملة أمور، الآليات التي يقوم البنك الدولي بدراساتها مثل مؤسسة فرعية للطاقة، على النحو المذكور في الفقرة ٩٤ من برنامج عمل نيروبي<sup>(٩٦)</sup> :

١٠ - ترجو أيضاً من الأمين العام أن يستطلع آراء المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية بشأن أفضل طريقة تستطيع بها أن تتعاون في توليد موارد مالية إضافية لتنفيذ برنامج عمل نيروبي .

## رابعاً

## التنسيق المشترك بين الوكالات

## وترتيبات دعم الأمانة

١ - تؤكد من جديد أهمية دور المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي في تنسيق أنشطة ومساهمات أجهزة منظومة الأمم المتحدة ومؤسساتها وهيئاتها فيما يتعلق بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، بما فيها الأنشطة المتصلة بالاجتماعات الاستشارية على الأصعدة الوطنية والإقليمية والعالمية :

٢ - تحرب بما اتخذ بالفعل من ترتيبات بشأن الأمانة، وتؤكد ضرورة التنفيذ التام لما اتخذته الجمعية العامة في دورتها السابعة والثلاثين من مقررات في هذا الصدد<sup>(١٠١)</sup> :

٣ - تحرب أيضاً، في هذا الصدد، بأن ينشأ، في الوحدة المعنية بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، مركز تنسيق للمعلومات عن البرامج المتعددة الأطراف والثنائية والبرامج الأخرى في ميدان مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة وتدعو الدول الأعضاء والمنظمات الدولية إلى أن تيسر عملها بتوفير المعلومات المناسبة .

## الجلسة العامة ١٠٢

١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣

## تعبئة الموارد المالية

١ - تؤكد أن التنفيذ المبكر لبرنامج عمل نيروبي يتطلب تعبئة موارد إضافية وكافية وأن يستمر كل بلد في تحمل المسؤولية الرئيسية عن تنمية مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة فيه، مما يقتضي اتخاذ تدابير حازمة لتعبئة موارده المحلية المالية وغير المالية تعبئة أكمل :

٢ - تؤكد من جديد أهمية تعبئة الموارد المالية اللازمة للتنفيذ المبكر لبرنامج عمل نيروبي، وتدعو، تحقيقاً لهذا الهدف، إلى التنفيذ العاجل لتدابير تعبئة الموارد المالية على نحو ما أوردته الفقرات ٧٦ إلى ٩٥ من برنامج العمل، والفقرات ٧٥ إلى ٨٣ من تقرير اللجنة المعنية بتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة<sup>(٩٧)</sup> :

٣ - تطلب إلى جميع البلدان، وبصفة خاصة البلدان المتقدمة النمو وغيرها من البلدان التي تكون في وضع يسمح لها بذلك، أن توفر موارد مالية إضافية كافية للأجهزة والمؤسسات والهيئات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة :

٤ - تدعو إلى إعداد وعقد اجتماعات استشارية على الأصعدة الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية والأقليمية والعالمية على أساس غير تمييزي ووفقاً للفقرة ٨١ من تقرير اللجنة المعنية بتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة<sup>(٩٨)</sup> :

٥ - ترجو من الأمين العام أن يقدم إلى اللجنة المعنية بتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، في دورتها الثانية، تقريراً عن التقدم المحرز منذ دورتها الأولى فيما يتصل بالاجتماعات الاستشارية، أخذاً في الاعتبار، بصورة خاصة، إسهامها في إعداد الشكل النهائي للبرامج والمشاريع التي تستهدف تنفيذ برنامج عمل نيروبي، والتزامها بها، وفي تعبئة الموارد الإضافية :

٦ - تؤكد من جديد، في هذا الصدد، أنه ينبغي توجيه موارد محددة وإضافية عن طريق قنوات مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة الدائر لاستكشاف الموارد الطبيعية، والترتيبات المالية الطويلة الأجل لجهاز الأمم المتحدة لتمويل تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، وحساب الطاقة التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وغير ذلك من القنوات المتصلة بهذا الموضوع بشكل مباشر أو غير مباشر، وفقاً للخطة والأولويات الوطنية :

٧ - تكرر تأكيد أهمية وجود تقييم صحيح للموارد المالية اللازمة لتنمية مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، لاسيما في

(١٠١) انظر: القرار ٣٧/٢٥٠ .